التجمع يعد بالحرب ! قووا الشيوعيين تساعدوا على كسب السلام

بسم العامل الكادح
الاتحاد
AL-ITTIHAD
الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל-אתיחאד

الثلاثاء
٢١ تشرين الاول ١٩٦٩
٩ شعبان ١٣٨٩
العدد ٤٦ السنة ال ٢٦
יום ג
21-10-1969
מס' 46 שנה 26

مرة أخرى فرض حظر التجول على الخليل

نشرت « معريب » أمس ان السلطات العسكرية فرضت منع التجول على الخليل ومنطقتها من الساعة الخامسة مساء حتى الخامسة صباحا . وكتبت ان الاجراء يعود الى عدم نجاعة تحذيرات السلطات واقتناعها بان ازدياد اعمال المقاومة في الليل والنهار يؤكد تعاون الاهالي مع المسلحين .

واعطت الصحيفة أمثلة على القاء القنابل في الخليل في المدة الاخيرة وقالت ان رماة القنابل كانوا يقفون بين الناس ومع هذا كان هؤلاء ينفون رؤيتهم .

هذا وكانت السلطات ـ حسب الصحف يوم الثلاثاء الماضي ـ قد نسفت خمسة بيوت في نابلس تعود الى اشخاص اتهموا بعضوية منظمات معادية .

٧٢ بالمئة يعارضون الحرب الفيتنامية في الولايات المتحدة

نيويورك ـ وسعت مظاهرات الشعب الامريكي المطلقة احتجاجا على الحرب في فيتنام قاعدة معارضي تلك الحرب . فقد اعلنت هيئة الاستفتاء ان ٧٢ بالمئة من الامريكيين يؤيدون سحب القوات الامريكية من فيتنام حالا او بسرعة ..

وكتبت الصحف أمس ان نيكسون قد يعلن حين يخطب في مطلع الشهر القادم وقف اطلاق النار من طرف واحد بحيث لا يطلق الجنود الامريكيون النار في جنوب فيتنام الا اذا اطلقت النار عليهم !!

محرر « الاتحاد » يقدم تقريرا مثيرا عن اساليب دعاة قوائم التجمع « العرب » لسرقة اصوات الناخبين العرب :

افلاس سياسي وادبي تام

● فارس الدعاية الانتخابية هو الجنرال يغال الون ● الدعاة «العرب» يحافظون على وصية سيدهم الون بعدم اجراء مناقشة سياسية مع الشيوعيين ● دعائم دعايتهم الانتخابية تقوم على : التهديد والشتائم و الوعود باستيراد العرائس من الضفة الغربية المحتلة ! ● غولده مئير تضع دولة اسرائيل كلها في مواجهة القائمة الشيوعية الجديدة !.

مفلسون .. هؤلاء الدعاة الذين يتهافتون على سرقة أصوات الناخبين العرب ، بأشد الوسائل دناءة ، مفلسون .. لا شيء عندهم الا التهديد والكذب ، لانهم مفلسون .. بحثنا عنهم في الاجتماعات ، وفي الصحف ، وفي الاذاعة ، فلم نجدهم الا ظلا هزيلا لاسيادهم . يملأون الجو هديرا مروجين لاجتماع انتخابي ، فلا نجد الا فارسهم وملهمهم .. يغال الون . وهم يصطفون حوله كالتخت .. سكرى بعظمته العسكرية وقدرته على تهديد شعوب باسرها . وحين نقول لهم : أنتم تخونون شعبكم يقولون : نحن ايجابيون .. وحين نقول لهم : ايجابيون تجاه من ؟ .. تجاه الحرب والاحتلال والعدوان ؟ تجاه الاضطهاد القومي منذ اكثر من عشرين سنة ؟ يقولون: أنتم محرضون ونحن ايجابيون ! ...

لم ينزل التجمع وقوائمه العربية ! معركة انتخابات بمثل هذا الافلاس السياسي الذي يخوض به هذه المعركة . ان دعاته العرب ما زالوا أمناء لوصية سيدهم يغال الون الذي حذرهم من اجراء مناقشة سياسية مع الشيوعيين . واذا اخرجنا الجانب السياسي من المعركة فماذا يتبقى .. ماذا يقولون ؟ حفنة من الوعود الكاذبة التي تنثر عشية كل انتخابات لا نفهم لماذا تعجز الحكومة عن تحقيقها .. والوعود كلها تدور حول مد خط كهرباء على حساب الاهالي ، وتعبيد شارع على حساب عرق العمال ، وحتى تمر عاصفة الانتخابات تذري حفنة الوعود في كل اتجاه . ولكنهم ، في هذه المعركة ، زادوا من تصعيد الارهاب والتهديد ووضعوا الدولة كلها بجيوشها التي تحتل اراضي ثلاث دول عربية ندا للحزب الشيوعي. وقالوا لهم : اما الدولة واما الشيوعيون !. من يصوت للشيوعيين يعادي الدولة .

يوم الاحد الماضي ، بعثوا سيارات الباصات الى القرى العربية .. حشدوا فيها مئات الناس ، وأخذوهم الى سينما فاخرة في تل ابيب ليروا فيلما جديدا تمثل دور البطولة الرشيقة فيه السيدة غولده مئير ، ويمثل دور البطل الثاني الفارس الشجاع يغال الون . أما سيف الدين الزعبي ، ودياب العبيد ، وجبر معدي ، والياس نخله ، ورسمي بيادسه ، وحمد خلايله ، وعبلـه صباغ ، ومحمود عباسي ، فقد أدوا دور الدمى المتحركة . وأما الناس الجالسون في القاعة ، فقد بلغنا انهم لم يتمتعوا بالفيلم ، لانه اهانهم واستهتر بمشاعرهم وزعزعهم بالاكاذيب .

قالت غولده مئير للعرب الجالسين في القاعة : « ان الشباب اليهود

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

جاء يكحلها .. عماها

الون : يجب ان نتخذ موقف المهاجم في انتخابات الكنيست

رحلات سفن سيوز الثلاث قفزة بعيدة المدى في غزو الفضاء

موسكو ـ اعلن الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، ان عملية السفن الفضائية السوفييتية الثلاث (سيوز ٦ ، سيوز ٧ ، سيوز ٨) التي اعادتها جميعا بروادها السبعة ، بسلام الى الارض ، انتهت بنجاح تام . وقالت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان كل الاهداف الاساسية نفذت بنجاعة كبيرة . وعددت وكالة «تاس» هذه الاهداف وهي :

● اختبار هذا النوع المتطور الجديد من السفن الفضائية من نوع سيوز واختبار كافة الالات التي في داخلها

● تطوير جهاز الرادار الذاتي لتوجيه السفينة ووضعها في مدار حول الارض .

● اختبار وسائل القيادة الذاتية

● المناورة المشتركة لتطوير اجهزة فضائية تقاد بصورة ذاتية .

● توجيه ثلاث سفن فضائية في آن واحد .

● مراقبة وتصوير الكرة الارضية والكواكب مع التاكيد على الفائدة التي يمكن ان تجنيها البلاد من وراء ذلك .

● برنامج دراسة شامل للسفن الفضائية الثلاث في الفضاء الخارجي .

● تجارب تكنيكية بما في ذلك اختبار الاساليب المختلفة للحم المعادن في اوضاع الفراغ التام وانعدام الوزن (هذه النقطة تعتبر نقطة حاسمة نحو اقامة محطات فضائية ماهولة) .

● اختبارات طبية وبيولوجية .

وقالت « تاس » حول هبوط

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

الرعايا الامريكيون يستطيعون الخدمة في الجيش الاسرائيلي

ذكرت « جروزلم بوست » في عددها الصادر ، اول أمس، ان السفارة الامريكية في اسرائيل قالت ، ان الرعايا الامريكان ، الذين يصبحون من سكان اسرائيل بامكانهم الاحتفاظ بجنسيتهم الامريكية حتى ولو كانوا يخدمون في قوات اسرائيل المسلحة .

وقال الناطق الصحفي في السفارة الامريكية ، في بيان بهذا الخصوص ، ان الامريكان لن يفقدوا الان جنسيتهم ، اذا هم خدموا في القوات المسلحة لدولة أخرى . واضاف ان هذا التغيير هو جزء من « تفسير جديد » للانظمة الخاصة بالجنسية المزدوجة ، نشره في بداية هذه السنة المدعي العام الامريكي جون متشل .

واضافت « جروزلم بوست » انها علمت من الناطق الصحفي المذكور ان في وسع الرعايا الامريكان الذين يرغبون في توضيح وضعهم القانوني في حالة نشوء تعقيدات ، اللجوء الى القسم القنصلي بالسفارة للاستفسار عن كيفية تطبيق الانظمة الجديدة عليهم .

وحسب التفسير الجديد ، اصبح من غير المحتمل ان يفقد اي امريكي يحمل جنسية دولة أخرى جنسيته الامريكية ، ما لم يتبرأ منها رسميا او يسيء بصورة قاطعة للمصالح الامريكية .

وحسب قانون « العودة » فان كل يهودي يأتي الى اسرائيل يحصل اوتوماتيكيا على الجنسية الاسرائيلية ما لم يتخل عنها .

والسياسة الجديدة تنطبق على الرعايا الامريكيين الذين يحملون الجنسية المزدوجة في آي بلد وليس في اسرائيل وحدها .

وهناك سبب آخر لفقدان الجنسية الامريكية وذلك عندما ينشغل حامل الجنسية المزدوجة بشكل نشيط في القضايا السياسية للبلد الآخر . « وهذا ـ كما قال الناطق الامريكي ـ لا يعني فقط التصويت وانما ايضا الركض وراء الوظيفة » .

سبير يلوح بالحرب الرابعة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لسعيهم الظهور في مظهر المسؤولية والواقعية يكثر زعماء التجمع من الحديث عن الايام الصعبة القادمة .. ومن هذا اللون تصريح رئيسة الوزراء غولده مئير في اجتماع انتخابي في هرتسليا بأنها مطمئنة بأن الشعب يستطيع تحمل اعباء اضافية لانه لم يكن ابدا شعبا انهزاميا (الصحف ـ ١٧\١٠) . واكمل الصورة بنحاس سبير ، سكرتير عام حزب العمل ، بتصريح على غاية من الخطورة ألقاه في مستوطنة سدي حيمد ، قال : على اسرائيل ان تستعد لمواجهة حرب رابعة قد تفرض علينا !! (ج.ب ١٧\١٠)

وهكذا يبشر قادة اسرائيل بالاعباء والحرب .. فليس في جعبتهم شيء آخر . وفي الوقت ذاته اشتد هجوم جماعة « جاحل » على الطبقة العاملة واستغلوا اضراب عمال الموانىء ليطالبوا باجراءات تقمع الاضرابات . واستمر التراشق بين قادة التجمع وجاحل حول السياسة الاقتصادية ، وتشدد يوسف سبير، من جاحل، في مطالبته ترجيح كفة القطاع الخاص

الجمهورية العربية المتحدة تتهم امريكا باتباع سبيل « فيتنام » في الشرق الاوسط

مركز الامم المتحدة ـ احتجت الجمهورية العربية المتحدة ، بشدة ، يوم الجمعة الماضي ، على الولايات المتحدة ، لانها سمحت للامريكيين ، بأن يخدموا في الجيش الاسرائيلي (اقرأ خبرا منفصلا عن ذلك في هذا العدد) . وقبل ذلك ارسلت رسالة الى سكرتير الامم المتحدة أوثانت اتهمت فيها الولايات المتحدة ، بالاشتراك الفعلي في محاربة العرب ، وبأنها تسلك نفس السبيل الذي بدأت فيه تدخلها في فيتنام .

وقد صرح انور السادات ، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي ، ان آلاف الجنود الامريكيين وغيرهم ، حاربوا مع القوات الاسرائيلية في حرب حزيران ١٩٦٧. واضاف : « قريبا ، ولا شك ، ستساهم هذه القوات مع الاسرائيليين ، في حربهم القادمة ضد العرب » .

ووصف السادات الولايات المتحدة بانها عدو العرب الاساسي رقم واحد . وقال ان الولايات المتحدة ستصبح عدوانية اكثر وخاصة في اعقاب الثورة في ليبيا . ولكن الموقف الامريكي هذا ـ قال السادات ـ لن يغير من تصميم العرب الاكيد على تحرير اراضيهم المحتلة .

وقد صرح احمد زهير ، احد نواب السكرتير العام للجامعة العربية ،

ـ البقية على ص ٤ عمود ٢ ـ

كلمة الاتحاد

سترد الجماهير على الارهاب بزيادة الالتفاف حول الشيوعيين

تقترن حملة قادة التجمع المحمومة على القائمة الشيوعية الجديدة بحملة ارهابية مجنونة على نشيطي هذه القائمة في القطاع العربي وخاصة في مدينة الناصرة والقرى العربية المجاورة ..

وفي الايام الاخيرة « اجتاحت » قوات البوليس بيوت الشيوعيين في الناصرة واعتقلت الكثيرين بتهمة اشتباهها « بوجود قنابل في بيوتهم » !!

وقيام البوليس بهذه الحملة الارهابية الجديدة قبل حوالي الاسبوع من الانتخابات النيابية ، جاء ليواصل موجات الاعتقال التي تلاحقت قبل اشهر وتزايدت باحتدامها بعد نتائج انتخابات الهستدروت في ايلول الماضي وتصاعد قوة الشيوعيين عامة وفي القطاع العربي خاصة ..

لقد صاحب حملات الاعتقالات الاستبدادية اتساع في اصدار أوامر الاقامة الاجبارية وتشدد في منع دعاة القائمة الشيوعية الجديدة من التجول بحرية في البلاد والدعوة لقائمتهم .. مما قلص الدمقراطية البدائية الى الحد الادنى وجعل من السخرية الحديث عن حرية الانتخابات او المساواة في معركتها بين مختلف القوائم ..

ولكن الخطر كل الخطر يكمن في مدلول هذه الحملة على الدمقراطية.. خصوصا وقد ظهرت اجراءات القمع اجراءات سياسية لا أمنية تنزل بخصوم سياسيين لا تلتصق بهم تهمة جزائية ..

فهي تؤكد ان قادة التجمع ـ وقد احرجوا في مقارعة القائمة الشيوعية الجديدة ايديولوجيا وسياسيا ـ اصبحوا يلجأون اكثر فاكثر الى اسلوب القمع لحسم النقاش السياسي الدائر .. اعتقادا منهم ان هذا الاسلوب سيرعب الجماهير العربية فتبايعهم قسرا بعد ان انفضت عنهم اختيارا ..

من اشد السخف طبعا الاعتقاد ولو للحظة ان اعتقال الخصوم السياسيين والتضييق على حرياتهم يستطيع ان يحسم النقاش السياسي خصوصا في ظروف أزمة كالازمة المحتدمة في الشرق الاوسط .. فالحوادث اليومية تضع على جدول اعمال الجماهير قضية طريق تسوية الازمة .. وتفرض التفكير بالتسوية العقلانية التي تقترحها القائمة الشيوعية الجديدة بوصفها تسوية تلبي مطالب الشعبين اليهودي والعربي المشروعة .

ولن يغير الصراخ الاهوج بأن القائمة الشيوعية الجديدة « تتلقى اوامرها من موسكو » !! من ماهية الحلول التي تطرحها القائمة الشيوعية الجديدة السلمية ازاء « الحلول » التي تدعو لها قائمة التجمع وسائر

ـ البقية على ص ٤ عمود ٢ ـ

بسبب الانتخابات
ستصدر « الاتحاد » يوم الاثنين في ٢٧ـ١٠ـ١٩٦٩
بدلا من
يوم الثلاثاء في ٢٨ـ١٠ـ١٩٦٩

القاهرة تسأل ما هو موقف امريكا من قرار مجلس الامن

القاهرة ـ نشرت صحيفة « الاهرام » ، يوم الجمعة الماضي ، ان وزارة الخارجية المصرية طلبت من الحكومة الامريكية معرفة ماهية التوضيحات التي طلبها وزير الخارجية الامريكي روجرز من القاهرة حول رفضها اجراء مباحثات مع اسرائيل على غرار مباحثات رودوس .

واشارت الصحيفة ، الى ان وكيل وزارة الخارجية المصرية صلاح جوهر استدعى اليه ممثل المصالح الامريكية في القاهرة وابلغه ان على الولايات المتحدة ، بدلا من البحث عن توضيحات حول رفض القاهرة اجراء مباحثات على غرار رودوس التي لا ترد في حسبان القاهرة ابدا ، ان توضح للجمهورية العربية المتحدة موقفها من قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ونشرت صحيفة « دافار » ، يوم الجمعة الماضي ، ان موظفين في وزارة الخارجية الامريكية قد « اعترفوا بياس الولايات المتحدة من استغلال صيغة رودوس لتقريب الطرفين العربي والاسرائيلي من المفاوضات».

واضاف هؤلاء الموظفون : « انه بعد تصريحات محمود رياض الاخيرة التي اعلن فيها رفض القاهرة اجراء مباحثات على غرار رودوس ، وبعدما اعلنت اسرائيل اشتراطها ان يكون معنى مباحثات رودوس مباحثات مباشرة لكي توافق عليها، فان الولايات

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

كلمات قادة القائمة الشيوعية الجديدة من التلفزيون ، ومن صوت اسرائيل

اميل حبيبي

يلقي كلمته من صوت اسرائيل (البرنامج العربي) يوم الاربعاء ٢٢ـ١٠ـ٦٩ الساعة ٧،١٠ مساء

ماير فلنر

* يلقي كلمته من التلفزيون الاسرائيلي يوم الخميس ٢٣ـ١٠ـ٦٩ الساعة ٨،١٥ مساء

* ومن صوت اسرائيل يوم الاحد في ٢٦ـ١٠ـ٦٩ الساعة ٨،٥٥ مساء .

بدأت المفاوضات لتسوية الخلاف حول الحدود السوفييتية الصينية

موسكو ـ بدأت أمس في بكين، المباحثات ، على مستوى نواب وزراء الخارجية ، بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية لتسوية النزاع بين البلدين . وقد اعلن نبأ هذه المفاوضات يوم السبت الماضي من موسكو وبكين في آن واحد.

وقبل ذلك استقبل نائب وزير خارجية الصين تشياو كوان هوا ، الذي يرأس الجانب الصيني في المفاوضات ، الوفد السوفييتي الذي يتألف من ثمانية اشخاص يصاحبهم خبراء ومساعدون .

هذا وقد صرح رئيس الوفد السوفييتي ، فاسيلي كوزنتسوف ، عند وصوله الى مطار بكين : « ان الوفد السوفييتي وصل الى بكين بموجب الاتفاق بين حكومتي الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

خيرة رجال الفكر الاسرائيليين يتجندون في المعركة لمقاومة السياســة الرســمية

● من التطورات المميزة لمعركة الانتخابات الحاليـــة للكنيست السابعة ظهورقائمة جديدة باسم «قائمة السلام» التي يراسها عدد من رجـال الفكر الاسرائيليين الذين وان كانوا لا ينتمون الى اي حزب الا انهم يعارضون السياسـة الرسمية المغامرة التي تنتهجها حكومة «الشلـــل القومي» ــ كما يسمون الحكومة التيتعلن عن نفسها كحكومة «التجمـع القومي» ..

ويبرز في برنامـج هـــذه القائمة دعوتها للالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذادقيقا وكامـــلا ، باعتباره المخـرج الوحيد امام اسرائيل ، مــن حلقة الحروب التـــي تـدور فيهـــا .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد تحدثت طويلا عن امكانية تشكيل جبهة تضم رجالالفكر المعارضين للحرب والاحتلال ، وجماعة ميكونس ــ سنيه ، وقائمة اوري افنيري ، ولكن هذه الامكانية لم تتحقـق ، ورغ مـمحاولة الدكتور موشيه سنيه واوري افنيري التنصل من مسؤولية عدم قيام جبهـة السلام هذه ، فان الوقائـع تدينهمـا وبينمـا يعلنان ان الخلاف دار حول المواقعالتي يحتلها ممثلو التياراتالثلاثة في تلك القائمة ، فانالمطلعـين على الامور يؤكدون انالخلاف كان سياسيا قبل كل شيء اخر ، فبينما يصر رجالالفكر على ضرورةقبول وتنفيذ قرار مجلس الامن يتنصل منــــه جماعة سنيه وافنيري .

ولم تقف هذه القائمـــة معزولة فقد بادر عدد مـــن اساتذة الجامعات الىالاتصال بقادتها واعلان التأييـد لهم .

ففـي ١-١٠ ارســـل البروفيسور اريلي كتابا الى رئيس «قائمة السلام» غـــاد يتسيف ، معربا عن تأييــده للقائمة وداعيا الجمهور الــى التصويت لها ، مبينا اهميتها في هذه الظروف الحرجةالتي تجتازها اسرائيل .

ويقول البروفيسور ارئيلي انه حان الوقــت لان يتحرر الجمهـــور الاسرائيلـــي من الفوضى التيتسودقيادته التي تفرض على الدولة الدوران في حلقة مفرغةمن العنفوالحرب ويضيـــف ان الاحـزاب المتحالفة اليوم في السلطـــة اثبتت منذ انتهاء الحـــرب ، انها عاجزة عن القيام بمبادرة جديدة وعن التفكير والعملمن اجل بلورة سياســة مثابرة تسعى للسلام . وتبحث عـن حلول جديدة للاوضاعالراهنة والحاجة الملحة الىالمناداة بمبادرة كهذه من على منصـــة الكنيست ، هي التي ادت الى نشوء «قائمة السلام» .

ويقول البروفيسور ارئيلي في رسالتــه ان البروفيـسور يهوشوع تلمون قبل مغادرتـه البلاد ، خوله الاعلان باسمــه عن تاييده لبرنامج هـــذه القائمة ووجهات نظرهـــا ، وانه سيصوت الى جانبها في انتخابات الكنيست .

واضح انه بين حزبنــا الشيوعي و «قائمة السلام» تقوم خلافــات جذريـــة في المسائــل الاجتماعيـــة والسياسية بعيدة المـــدى ، ولكننا نقدر تقديرا عاليـــا النظرة الواقعيه والمتعقلةالتي تمتاز بهـــا هذه القائمـــة . بالنسبة لحل ازمـــة الشرق الاوسط الاليمة ، عن سائـر الاحزاب والحركاتالصهيونية في اسرائيل التي تتجاهـــل ضرورة الالتزام بقرار مجلس الامن ، باعتباره الطريـــق الوحيـــد المتوفر الان نحـو السلام الدائم والعادل فـــي منطقتنا .

تمرد في الكنيسة الكاثوليكية

لم تواجـــه الكنيســـة الكاثوليكية هزة عميقة بعـد انســـلاخ الكنيســـــة البروتستنتية عنها كالهـــزة التي تواجهها اليوم والناجمة عن تمرد امـــراء الكنيســة وكهنتها على اتوقراطيـــة البابا

ولا بد من القول دفعـــا للالتباس .. ان هذا التمرد لا يعود الى تصرفات البابـــا الحالـــي بـول الســـادس الاوتوقراطية .. فقد يكـون هو اقـــل اوتوقراطية مـــن اسلافه، بل يعود الى تطورات اجتماعية بعيـــدة المـدى في الاقطار التي تعيش فيهـــا اكتريات كاثوليكية ..

القضية الايديولوجية الاجتماعية الملتهبـــة

ومن الصعب تحديد الشرارةالتي اشعلت نار الصراع في جهازالكنيسه الكاثوليكية ، ولكن هنالك اكثر مـن دليل يوحي بـان خروج البابـــا في رسالته الرعوية المعادة ضـد وسائل منع الحمل كان القشة التي قصمت ظهر الجمـل كما يقولون .. واججت الصراع الدائر اليوم ..

لقد انطلق البابا في معارضتـه وسائل منع الحمل من مقولاتعقائدية تنفي حق الانسـان في التدخل فـــي الطبيعة التي رسم عملياها الله .. ولكن معارضـــي البابـــا من امراء الكنيسة ــ الكرادلة والمطارنـــة ــ وكهنتهـــا انطلقـوا هم ايضـــا من تفسيرات عقلانية للعقيدة الدينية ، فرضتها الظروف الاجتماعية القائمةـ خصوصا في المجتمعات المتخلفـــة ــ حيث يخيم خطر الانفجار السكاني اذا لم يحدد النسل ..

هناك قضايا عقائدية اخرى اشـد حدة في اجهزة الكنيســـة (سلـــك الكهنوت) ومن اهمها قضية : بتولية الكهنة .

«الثورة الدمقراطية»

وانخذ الصراع شكل تمرد علـــى سلطة البابا الاوتوقراطية .. مع ان البابا بول السادس هو الذي دعـــا «السينود» (مجمع الكرادلةوالمطارنة) للاجتماع لاول مرة في التاريخ المعاصر قبل سنتين وعاد ودعاه الى الاجتماع الان ..

وقبل هذا الاجتماع الدوريالذي بدأ في ١٢-١٠-٦٩ ارتفعت اصوات بعض المطالبة تدعو الى جعلالبابوية «ملكية دستورية» ولكن البابا فيكلمته الافتتاحية حذر اصحاب هذهالدعوة وقال ان الكنيسة لا يمكن انتساس بالدمقراطية مثل الامة .. واضاف ان البابا هو رئيس الكنيسة الاوحـد ومن حقه منفردا ان يقرر مـــدى مشاركة امراء الكنيسة في السلطة .

ويدا المجمع (السينود) الذييضم حوالي مئة وخمسين كردينالا ومطرانا ابحاثه .. والف لجانا تبحـــث القضايا المطروحة على بساط البحث وابرزها قضية السلطة في الكنيسه الكاثوليكية ..ولا بد من الانتظاربعض الوقت حتى تنجلي حقائق هذهالدورة وقراراتها . .

ولكناذا كانت «الثورةالدمقراطية» ــ اذا صح هذا التعبير ــ قداتخذت شكل حوار هادىء في المجتمع الاعلى بين امراء الكنيسة ، فقد اتخذت شكل ثورة حقيقية في القطاع الادنـــى من سلك الكهنوت ..

ففي يوم افتتاح المجمع (السينود) في روما اجتمع حوالي ٢٠٠ كاهـــن كاثوليكي تقاطروا الى مقرالبابويةمن مختلف انحاء اوروبا واعلنوا انهـم يمثلون ٣٥٠٠ كاهن كاثوليكي وبداوا في بحث قضايا الكنيسة ..

واثناء مداولات هذا المؤتمر دعـــا بعض الكهنة الى اجـــراء انتخابات البابوات لمدد محددة (لا مدىالحياة كما هو الوضع الان) والى تحويـــل المجمـــع (السينود) الى هيئــــة استشارية دائمة ..

واتخذ هذا المؤتمر قرارات دعـــا فيها الى مقاومة الظلم والتمييز في الكنيسة والى منح الكهنة حـــق الزواج .

وجاء في قرار المؤتمر الذي دعـــا الكنيسة الى استخدام لغة جديدة لمخاطبة الرعايا الكاثوليك :

«انالكنيسة الكاثوليكية الرومانية قوة مالية وتلقي ظلا قاتما على كنيسه الفقراء ولذلك لم تعد تستحق الثقة .. وتستمر الكنيســـة في نشـــر الايديولوجيات التي تزرع في النـاس قيما دينية وسياسية والاخلاقيةخطرة ومزيفة .. واذا كانت الكنيســة ترغب في مساعدة جميع الناس على التحرر فعليها ان تندد صراحة بكل نظـام فاشي او عنصري او امبريالي ..عليها ان تضع حدا لاساليب الارهاب في الكنيسة وتصريحات التعالي الترفع

ويبدو ان القطيعة تتعمق بـــين الكهنـــة العاديين منناحيـة وامراء الكنيسة والبابا من ناحية ثانية .. فعلى الرغم من ان الكهنة طلبوا ان يسمح لهم البابا بمقابلته وكتبـــت صحيفـــة الفاتيكان الرسميـــة «الاوبزيرفاتوري ديلا دومينيكـا» ان كثيرا من هؤلاء الكهنة تركواالكنيسـة التي يدعون الى تحريرها !!

ومع هذا فمن الواضح ان الكنيسة الكاثوليكية لا يمكن ان تبقى بعــد هذا المؤتمر كما كانـــت ، «فالثورة الدمقراطية» باسلوبها او علـــى مستوييها الاعلى والادنى ستفيـــد الكنيسة وتجعلها اكثر دمقراطيةحتى ولو كان من الصعب ان تصبـــح «جمهورية» كما طالب الكهنة ..

كذلك كان امرا على غاية منالاهمية هذا «الانقسام الطبقي» .. كما تجسم في قرار الكهنة الـذين اعتبروا ان غنى الكنيسة يلقي ظلا قاتما عـــلى كنيسة الفقراء .

وهكذا لا يمكن لاي شيء في عالمنا ان يكون في عزلة من الصراعالاجتماعي الاكبر في مرحلتنا التاريخية الصراع بين العمل وراس المال .

انهيار الحملة النفسية ضد الصداقة السوفييتية ـ العربية

* «ازفستيـــا» : الاتحـــاد السو فييتي كان ويبقى الصديق القوي للعرب * السادات : اميركـــا عدو تنا .. الاتحاد السوفييتي كـــان الصديق وقت الضيق ! * «أخبار اليوم» : الصداقـــة العربية ــ السوفييتية راسخة رسوخ سد أسوان !! * «الجمهورية» : لـــو نجح الاستعمـــار في زرع القطيعة بين العرب والاتحـــاد السوفييتي لسهل عليــه ، بعدهـــــا ، ضر ب الثـــورة التحرريـــة العربية !!

حيفا ــ مكتب الاتحـــاد ــ نشرت جريدة «ازفستيا» السوفييتية مقـالا هاما لمراسلهـا في القاهرة دمتشنكـو يتناول فيه الحملة الدعائية الاخيرة ، الاستعمارية ــ الاسرائيلية ، ضـــد النظام التقدمي في معروضد الصداقة العربية السوفييتية.

ويربط الكاتب بين زيارة السيدة غولدا مئير في الولايات المتحـــدة ، والاحداث الثورية العربية وخصوصا ثورة ليبيا ، والامكانيات الواقعيـــة لتعزيز الصداقة العربية السوفييتية

ويدحض الكاتب ،بكل شدة ،مـــا نشرته وكالات الانباء الغربية ، مـــن ان «الاتحاد السوفييتي قد وافقفي محادثات الدول الاربع الكبرى على تعديل الحدود ، لمصلحة اسرائيل».

ثم يقول الكاتب ان هذه دعايات عارية عن الصحة .. الاتحاد السوفييتي ، لا نيابة عن مصر ، ولا باسمه ، اعلن مثل هذه المواقف الغريبة عـــن سياسته المبدئية المعلنة .

ويؤكد الكاتب انه بعد انهيـــار النظام الرجعي العميل للاستعمار، في ليبيا ، سوف يعتمـد الاستعمـار الامريكي اكثر من السابق، ، على «حراسة» حكام اسرائيل لمصالحه في المنطقة على هذا الاساس يمكـــن فهم دافع صفقة الفانتوم ، ثـــم الاستقبال «الحار» لغولدا في البيت الابيض .

ثم يتعـــرض الكاتب للحملـــــة الاستفزازية التي روجت لها ابـواق الدعاية الاستعمارية والاسرائيليـــة حول محاولة لاتحاد السوفييتــي «تنظيم انقلاب» (!) في الجمهوريـــة المتحدة ، والتغييرات في قيادةالحزب الحاكم (الاتحاد الاشتراكي العربـي) والجيش .. وبعد ان عرى الكاتـب هذه الاشاعات الكاذبة ، قـــال ان مصر تعاني من مشاكل اقتصاديـــة واجتماعية داخلية ، ليس غريبا ان تحدث فيها تغييـــرات في الوظائف الحكومية والعسكرية . ثم يقتطفما قاله انور السادات عضو اللجنـــة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي في المنصورة :

«ان الاستعمار يحاول ان ينفذ في الشرق الاوسط الان ، ما لم يتمكن تنفيذه في حزيران ١٩٦٧ .. الولايات المتحدة هي عدونا الاساسي ، فهـي تطمع الى تصفية نظامنا الثوري .في هذا الاطار يجب ان ننظر الى حملتها النفسية المركزة ضدنا» .

وقال السادات ردا على حملات التشكيـــك في الصداقة العربيـــة السوفييتية :

«الاتحاد السوفييتي هو صديقنـــا الاكثر اخلاصا ونزاهة .. انه لـــم يكف عن الاعلان ان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة هـــو شرط اساسي لحل الازمة في الشرق الاوسط » .

واستشهد مراسل ازفستيا بجريدة «اخبار اليوم» القاهرية التي قالت :

«ان نشاط الولايات المتحـــدة يجري في اتجاهين . من ناحية تقديم كل عون لاسرائيل . ومن ناحيه ثانية القيام بحملة نفسية لم يسبق لهـــا مثيل ضد الشعوب العربية»

واكدت «اخبار اليوم» ان كـــل الاشاعات حول «ضعضع» الصداقة العربية السوفييتية يجب فهمهـــا كجزء من الحملة النفسية ضـــد الانظمة التقدمية العربية .

كذلك ترجم مراسل «ازفستيا»ما كتبته جريدة «الجمهورية» القاهريـــة حول نفس الموضوع :

«ان زرع القطيعة او على الاقـل الشك بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي يشكل هدفـــا اساسيا للدعاية الاستعمارية لان ابعاد العرب عن الصديق الذي يقدم لهمالمساعدة المادية والمعنوية والدعم هو الشرط الاول لدحر مد الثورة العربية» ..

واضافت جريدة «الجمهورية» ملخصة موقف القيادة السياسية المصريةوكل الشعب المصري : «ولكن الصداقة العربية السوفييتية راسخة رسوخ سد أسوان » .

وفي ختام هذا المقال لجريـــــدة «ازفستيا» تاكيد مجدد ان الاتحـــاد السوفييتي يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطـالب بانسحاب المعتدين ، كمـــا انه قدم وسيقدم كل عون للشعوب العربية ضحية العدوان . «انالاتحاد السوفييتي ــ كتبت ازفستيا ــ كان وسوف يبقى صديقا للعرب ، يمكن الاعتماد على صداقته» .

محكمة اسرائيلية في الجولان تخلق هوية متزايدة بـــين اسرائيل والهضبة

مكتب الاتحاد ــ اعلنـــت السلطات الاسرائيلية عن اقامة محكمة صلح في هضبة الجولان المحتلة ، تحكم وفقا للقانون الاسرائيلي لا وفقـــا للقانون السوري .

ومن الطبيعي ان تبرز من هذا الاعلان ملامح الضم ،على الرغم من التفسير الذينشرته الحكومـــة يوم امـــس الاول والذي جاء فيه ان الحكومـة «اضطرت» الى اتخاذ هـــذه الخطوة «لعدم وجود أيقاض ومحام من الذين عملوا في تلك المنطقة . ولذلك ستحكممحكمة الصلـــح طبقا للاوامر التـــي نشرتهـــا قيـــادة الجيـــش الاسرائيلي في المنطقة» .

وقال مستشـار الحكومـــة القضائي شلومو شمجر ، في مقابلة اذاعية ، ان اقامة هذه المحكمة ليست عملية ضـــم . ولكنه اعترف بان اقامةالمحكمة تخلق «هوية» متزايدة بـــين دولة اسرائيل وبين هضبـــة الجولان !

رسائل القراء

وصلت الينا من الرفيـــق محمود محمد صلاح من قرية المكر رسالة يقول فيها :

ان احد رجال الامن ، دعاه في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ٢-١٠ وهو في مكان عمله (مغسلـــة

محـــــاولات شينبيتيـــة لابعـــاد رفيـــق عـن الحـزب

شوليت) في عكا وطلب منـــه مرافقته الى سيارتـــه لكي يتحدث معه . وقد بدأ حديثه بتعريفه على نفسه .. وبعــد ذلك اخذ يستفزه ويهـدده قائلا : انت عضو في الحـــزب الشيوعي ، وهذا الحزب هو ضد أمن الدولة ! وغير ذلك من اساليب التخــــويف والارهاب ! محاولا اقناعـــه بالتراجع عن مبدئه السامي .

ولكن الرفيق المذكور رد عليه مدافعا عن حزبه وتركه راجعا الى مكان عمله .

كتـــاب مفتـــوح الى المسؤولـــين عـــن صنـــدوق المرضى

انا الموقع اسمي ادناه ، عدنـان عبد الهادي ، من ام الفحم ، وعضو في صندوق المرضى . بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٠-١١-١٩٦٩ مرض طفلي ، فاخذته في اليوم التالي (يوم السبت) بسيارة خاصة الى الناصرة حيث عالجته لدى طبيب هنالك على حسابي الخاص. وقد اعطاني الطبيب ابرا وبعض الادوية . وكان الطفل في حالة شديدة من الاعياء .

وفي يوم الاحـــد ١٢-١٠ ذهبت زوجتي الى عيادة صندوق المرضى في القرية ، وطلبت من الممرض حقن الطفل باحدى الابر التي وصفها له طبيب الناصرة . ولكن الممرض رفض قائلا : انا اعمل فقط بامر منالطبيبة المسؤولة عن عيادة صندوق المرضى في القرية . فدخلت زوجتي غرفـــة الطبيبة واسمها « هس » ، وطلبت منها معالجة الطفل ، واوضحت لها حقيقة الابر . ولكن الطبيبة بدأت تصرخ : اخرجي ! لا أريد ان اسمع ! لا أريد مساعدتك ! وعندما عـادت زوجتي الى البيت واخبرتني بالامر ، ذهبت الى الطبيبة وقلت لها انـــا عضو في صندوق المرضى ، وادفـــع الرسوم كاملة ، ولذلك فمن واجبها معالجة ولدي . ولكن الطبيبة اخذت تصرخ وتقول : لا أريد ! لا افهم ! لا أريـــد مساعدتك ! وخرجت من الغرفة وطلبت من الموظف ترك العمل واللحاق بها !! فتبعتها وكررت طلبي معالجة الطفل ، ولكن بدون جدوى .

وفي مساء اليوم نفسه تلقيت من بوليس منطقة عارة دعوة للتحقيق معي في الحادث حيث ان الطبيبة المذكورة ادعت اني اعتديت عليهـــا واهنتها !

ان جميع من كانوا في عيادة صندوق المرضى استنكروا تصرف الطبيبـــة المذكورة الشاذ .

لمـــاذا هـــذا الاهمـــال يا بوليس حيفـــا ؟

عبد اللـــه حسن قمر الدين ، مواطن في حوالي الخامســـة والستين من العمر ، يملـــك دكان بقالة متواضعة في وادي الصليب بحيفا رقم ٢٤ ،وهو يسكن هذه المنطقة منذ اكثر من ٣٥ عاما

وهذا المواطن الذي يكـــاد يسد رمقه من عمله ، يقاسي الامرين من اعتداءات بعـــض الزعران اليهود الذين كثيـــرا ما يرجمون دكانه بالحجارة لا لسبب الا لانه عربي!

وقد زار مراسلنا دكانهذا المواطن وشاهد كيف تحطـــم كليا زجاج واجهة دكانه ممـــا اضطره الى الاستعاضة عـــن الزجاج بالواح من الخشب .

وعلى الرغم من ان دكانــــه مؤمنة لدى شركة تأمين ، الا ان الشركة ترفض ان تدفـــع له أي تعويض عن الاضرارالتي يسببها له هؤلاء الزعران .

واكثر من ذلك لقد توجـــه المواطن المذكور عدة مرات الى البوليس شاكيا امره ، الا ان البوليس لم يقم بأي عمـــل اوقف الزعران عند حدهـــم ، مما شجعهم على مواصلـــة اعتداءاتهم .

ونحن نسأل بوليس حيفـــا لماذا لا يقوم بواجبه لحمايـــة هذا المواطن ؟

اجتماعـــات بمناسبـــة عيـــد جمهوريـــة ألمانيـــا الدمقراطيـــة

عقدت هذا الشهر اجتماعـــات للشبـــاب في كفر ياسيف ، والبقيعة وحرفيش والبعنـــة والجديدة ، بمناسبة مـــرور عشريـــن سنة على تأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية . وقد تحدث في جميع هـــذه الاجتماعات الرفيق **ابراهيم مغربي** عضو اللجنة المركزيـــة لاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي الذي اتم دراسته هذه السنة في برلين .

وقد اكد ابراهيم مغربي ان قيام المانيا الدمقراطية كـــان نصـــرا كبـــيرا للشعوب .. واضاف ان انتصـــار الجيش الاحمـــر على النازية وقيـــام المانيا جديدة في شرقي المانيا هو انذار للمستعمرين وكـــل المعتدين يجب ان يأخذوا منه العبرة . وتحـــدث بالتفصيل عن انجازات المانيا الدمقراطية في مجال العلم والاقتصـــاد والثقافة ، كمـــا اشاد بوقوف المانيا الدمقراطية الى جـــانب كل الشعوب المناضلة من أجل الحرية والتقدم .

سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط : حمامة سلام في اليمين وطائرات فانتوم في اليسار !

قالت الصحف المحلية

« لتنقـــل الحرب الارهابية الـــى ارض العدو »

מעריב

● جاء في التوراة «**ومن القدس تخرج الحكمة**» .. وفـــي «**معريب**» الصادرة في ١٧ أكتوبر الجاري ، يقتبس **شلـــوم روزنفلد** هذه المقولة ، **ولكنه أستبدل القـــدس ببيروت** ، ما دام مقاله يدور حول حادث اطلاق قذائف البازوكا على مكاتب «منظمة التحرير الفلسطينية» في بيروت .

وفي تعليقه الاولي على الحادث يقول الكاتب :

«لا يسعنا الا ان نبارك مجرد العملية ، واختيار الهدف ، والتنظيم الرائع ، والتنفيذ الدقيق ، ولا يسعنا ايضا الا ان نأسف مـــع القائمين بالعملية ، على ان قذائف البازوكـــا ، السوفييتية الصنع ، كانت في هذه الحالة اقل جدوى مما يمكن توقعه منها» .

وربما بتجاهل عارف ، يواصل الكاتب مقالته بهـــذه اللهجة :

«لا نعرف ، في خدمة من تحرك ذلك الاحمد رؤوف ، الغامض ، صاحـــب جـــواز السفر النمسوي ، الذي نجح في الاختفاء من بيروت قبل ان تبدأ البازوكات في اطلاق قذائفهـــا ، بوقت قصير لتصيب قيادة شفيق الحوت . ولكن الفكرة ، التي عبرت عنها هذه العمليـــة الجريئة ، هي صحيحة للغاية : فانه يترتب على احدهم ان يضرب قادة المخربين في منازلهم ، يترتب على أحدهم ان يسبب عدم شعورهـــم بالاطمئنان على حياتهم لا في بيروت ولا في ايـــة عاصمة او مدينة عربية اخرى . يترتب على احدهم أن يثبت لهم ــ بلغة الديناميت ، اللغة نفسهـــا التي يستعملونهـــا ــ ان الارهـــاب قد يكون سلاحا ذا حدين» .

وبعصبية ظاهرة يقول روزنفلد

ان أي شعور بالوطنية وحب الحرية وحب الوطن لايغتفر «الاعمال القذرة» التي تحدث في هذه «الحرب القذرة» التـــي يشنها «المخربون» وعلى كل من يشترك فيها او يساعد ان يدفع الثمن كاملا .

ومن تهديد اصحاب «الحرب القذرة» ومن «يساعدهم» .. ينتقل شالوم روزنفلد الى خلاصة دعوته العسكرية .. فيقول في ختام مقاله :

«بقدر ما ننجح في نقل حرب الارهـــاب ايضا الى ارض العدو ، نجعلها اكثر فاكثـــر اقل جدوى لمنظمات الارهاب ــ مثلها ، مثـــل حرب الاستنزاف في الجبهات النظامية» .

فِكْـرة

ملاحظـات ناخــب ـ ٣

دعا اتحاد اليسار الاشتراكي ـ الذي انشق عن مبام عند استسلام قيادة مبام أمام حزب « العمل » ودخوله في تجمع معه ـ الى تأييد « قائمة السلام» التي اقامها عدد من الاساتذة الجامعيين والمثقفين الداعين الى رفض الضم وتنفيذ قرار مجلس الامن

وفي الاجتماع القطري الذي عقده رجال اتحاد اليسار دعا يعقوب ريفتين من زعماء الاتحاد ـ الى وقف النقاش بين الكتل المعارضة حتى تستطيع هذه الكتل ان توجه نارها ضد انصار حكومة الائتلاف القومي ثم طالب الحكومة ، باعلان استعدادها لتنفيــذ قرار مجلس الامن الصــادر في ٢٢-١١-٦٧ (معريب ١٧-١٠-٦٩) .

وتتعرض قائمة السلام على الرغم من انها لا تزال في كثير من الميادين في الاطار الصهيوني ، الى هجوم الرجعية الاسرائيلية ـ اليمينية مــن ناحية اخرى ، لانها تندد بالضم وتدعو الى التسوية السياسية

ويستنفر هذا القرار عداء جماعة كامس الذين بذلوا كل جهد حتى لا تخوض قائمة السلام المعركة الانتخابية اعتقادا منهم ان هذا سيؤدي الى التفاف انصار قائمة السلام واتحاد اليسار حول قائمتهم .. ولكن جماعة كامس بدعايتهم القومية المتعصبة وتماثلهم مع الصهيونية وتأييدهم التوسع لم يبعدوا عنهم هذه العناصر فحسب بل ابعدوا اعضاء من حزبهم لم يتحملوا غلواء الرئيس سنيه في تأييد الحكم القائم ..

من يخاف من السلام ؟

قبل ايام هاجم زعيم التجمع والمرشح لاشغال منصب سكرتير عــام الهستدروت يتسحاق بن اهرون ، من اطلق عليهم «المحرضين على السلام المزيفين الذين يتكلمون وكان غولده مئير والون وايبن لا يريدون السلام» (ج.ب ٨-١٠) واراد بذلك تصوير زملائه قادة التجمع وكأنهم «حمائم سلام»

ثم جاء بعده بايام ابا ايبن فقال في تل ابيب : «اننا في حاجة الـى قيادة لا تتنفس الصعداء حين يرفض العرب المفاوضات»

ولم يفصل .. بل حمل على اوهام العرب الذين ينتظرون الخلاص من الخارج (ج.ب ١٧-١٠)

وعلى ضوء ترحيب المسؤولين بنفي استعداد الجمهوريـة العربيـة المتحدة للتفاوض على نمط رودس تبدو ملاحظة ابا ايبن لونا من الوان المفارقات .. او مناورة من مجموعة المناورات التي يستخدمها قادة التجمع .. فسياسة قادة التجمع لا تزال تقوم على الاطاحة بالحكم التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة لا تسوية الازمة معه على اساس قرار مجلس الامن .

ولوح بهذا الامل مرشح التجمع الجنرال المتقاعد حايم هرتسوغ حين تنبأ في خطابه الانتخابي (في ١٣-١٠) «بتطورات جديدة» في الجمهورية العربية المتحدة بعد عمليات الغزو في خليج السويس .. وقد استدل على ذلك من «التصريحات المتناقضة» ! حول المفاوضات على نمط رودس.

وايد هذا الكلام زميله شمعون بيرس الذي قال في جبعتايم (معريب ١٧-١٠) ان التغييرات في العالم العربي واقعة «لان ناصر مريض ومصر مريضة والجيش المصري مريض» !!

وتناقض بيرس في هذا الامر الاخير مع هرتسوغ الذي اعتبر ان ما يعرقل «التسوية الاسرائيلية العربية» (وهو يقصد استسلام الدول العربية امام الاملاء الاسرائيلي أ.ي) اعادة بناء الجيش المصري بسرعة واسلحته العالية الجودة والجسر الجوي السوفييتي وتأييد الاتحاد السوفييتي المتعدد الجوانب ..

من يصمد اكثـر ؟

وفي غياب الخلافات الجوهرية بين عناصر الائتلاف القومي يطرح جاحل ـ اكبر منافسي التجمع على النطاق الاسرائيلي العام ـ قضايا سياسية يجعلها مركز ثقل في المعركة الانتخابية .

ومن هذه المواقف من الضغوط الدولية ..

وهكذا خطب مناحم بيغن في مجدل عسقلان فقال : لقد تغيرت مكانة اسرائيل دوليا بعد حرب الايام الستة .. والدول الاربع الكبرى تنتظر الان نتائج الانتخابات قبل ان تتوصل الى استنتاجاتها (!!) واضاف : على العالم ان يدرك ان اسرائيل سترفض اي محاولة لحرمانها من ثمار نصرها.. و«التصويت الجماهيري الى جانب جاحل سيبين للعالم ان الضغوط لا تفيد» .. (الصحف ١٧-١٠)

هذا من ناحية .. اما من الناحية الثانية فقد بدأ يلوح جاحل بممكنات انشقاق التجمع مما يجعل من الضروري تأييد جاحل ..

وهذا ما قاله بالضبط بنيامين هليفي قاضي المحكمة العليا السابق الذي استقال مؤخرا ليحتل المكان الخامس في قائمة جاحل ..

وفسر قرب انقسام التجمع الى عناصره المختلفة باسباب الصراع الاساسي بينها ..

من يسهل الهجرة

وفي الايام الاخيرة ابرزت الصحف النقاش حول الهجرة ..

وبوصفه وزير الاستيعاب عالج يجال الون قضية الهجرة في اكثـر من مناسبة ..

وفي مطلع هذا الشهر دعا الى تخفيض سرعة رفع مستوى المعيشة لان ذلك يؤدي الى البطالة وبالتالي الى تقليص الهجرة كما انه يشجع الناس على ترك البلاد (ج.ب ٦-١٠-٦٩)

ثم عاد الى الموضوع بعد اسبوع فاكد ان عدد المهاجرين الى البلاد سيظل في عام ١٩٦٩ ...٣٧٠ وفي ١٩٧٠ سيصل الى ٥٠ الفا وفي عــام ١٩٧١ الى ٦٠ الفا .. (ج.ب ١٢-١٠-٦٩)

وصور مستقبلا زاهرا يتميز بنمو اقتصادي وارتفاع في مستوى المعيشة واتساع في الاستيطان وقال ان التجمع فقط في وسعه ان يضمن الايدي العاملة للاستيطان ويقوي جيش الدفاع في تحقيق «السلام» !!

وفي هذا الميدان بالذات جاء التحدي ..

قال شموئيل تمير زعيم المركز الحر في جفعتايم «مئات الوف اليهود في امريكا الشمالية والجنوبية يترددون في الهجرة الى اسرائيل لان نظام هذه البلاد مركزي وبيروقراطي وتسيطر عليه احزاب اليسار الجامدة عقائديا » !! (الصحف ١٦-١٠) ..

واصدرت قائمة الدولة ـ قائمة بن غوريون برنامجها (في ١٥-١٠) واعلنت فيه « لا بد من اصلاح اقتصادي حتى يجذب الهجرة ورأس المال اليهودي» !!

حتى جماعة هعولام هزه خاضوا المعمة ففي خطاب القاه في تل ابيب اعلن مرشح القائمة الثاني شالوم كوهن ان الاكراه الديني (يقسم الامة وينسف خطط الكثيرين للهجرة الى هذه البلاد) ..

وهكذا يقرن المتنافسون الهجرة بالاستيطان في المناطق المحتلة .. وبفتح ابواب البلاد امام رأس المال اليهودي المرتبط طبعا برأس المـال الامريكي .

ابن ياقوت

في اجتماع انتخابي في اور يهودا يتردد النداء:

القـائمة الشيوعيـة تمثل الأمل في مستقبل تعاون وسلام بين اسرائيل والدول العربية

اور يهودا ـ في اجتمــاع شعبي عقد هنا يوم الخميس الماضي دعا النائب الشيوعـي توفيق طوبي ومرشح القائمـة الشيوعية في انتخابات المجلس المحلي الرفيق اتسحاق مناحم مواطنـي اور يهودا محبـي السلام والاخوة بين الشعبين والمتمسكين بحقوق جماهـير العمال الى تأييد القائمــة الشيوعيــة في انتخابــات الكنيست والمجلس المحلي .

وقال توفيق طوبي ان حزبنــا الشيوعي هو الوحيد بين جميــع القوى السياسية الاخرى في اسرائيل الذي يضم ابناء كلا الشعبين على اساس المساواة والنضال المشترك من اجل تسوية سلمية تقوم على احترام الحقوق المشروعة لشعب اسرائيــل والشعب العربي الفلسطيني . ان كل من يتطلع الى مستقبل سلمــي لاسرائيل في المنطقة ، مستقبل تعاون وسلام وطمأنينة يجب ان يقــوي حزبنا الشيوعي ويقوي نضاله ضــد سياسة الاحتلال والضم والتوســع التي لن تجلب لاسرائيل وللمنطقــة الا المزيد من سفك الدماء وانعدام الامن والطمأنينة .

وقال توفيق طوبي ان هزائــم الاستعمار الامريكي في فيتنام وثورة الشعب الامريكي في وطنه من اجل انهاء الحرب ضد شعب فيتنام يجب ان تفتح اعين اولئك الذين يريدون ان يبنوا مستقبل اسرائيل معتمديــن على تأييد الاستعمار الامريكي وعلــى ما يتلقونه من الدولارات والفانتومات وغيرها من الاسلحة . ان جميــع فانتومات الولايات المتحدة ، التـي لم تنقذ العدوان الامريكي في فيتنــام من الهزيمة الشنيعة لا يمكن ان تضمن مع مر الوقت نتائج معكوسة فـــي الشرق الاوسط . نحن الشيوعيين نريد نهاية سلمية للازمة الحاليــة ولكن اذا ما اصر حكام هذه البــلاد على رفض تنفيذ قرار مجلس الامــن وعلى التمسك بمناطق الاحتلال فهم سيصلون في نهاية المطاف الى نفس البهدلة والفشل اللـذين يحيطـان بالشركاء الامريكان .

وقال توفيق طوبي ان عمــال اور يهودا الواعين الذين يقفون الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة ، (راكاح) على الرغم من الضغط وحملات التعصب القومي الاعمى ، يقوون الامل بانتصار المستقبل السلمي للعلاقات بين الشعبين ، مستقبل الاخــوة والتعاون الحقيقي المتساوي .

وتكلم الرفيق اتسحاق مناحــم المرشح الاول للقائمة الشيوعية فـي انتخابات المجلس المحـلي فدعــا عمال اور يهودا وكادحيها لتأييــد الحزب الشيوعي وانتخاب ممثل لهم في المجلس المحلي لكي يرفع صــوت السلام وصوت الدفاع عن حقــوق ومصالح العمال اليومية في وجه تآمر المرتزقة وعدوان السلطــة واصحاب العمل الكبار على مستوى معيشــة الكادحــين . وقال الان قبيــل الانتخابات يطلقون مختلف الــوعود ويتكلمون الكلام المعسول وبعــد الانتخابات سيخرجون جميع هــذه الوعود من جلود العمال بالضرائب الباهظة والاسعار العالية وتقليص الخدمات الاجتماعية .

ورد توفيق طوبي في نهاية الاجتماع على اسئلة الحضور .

الى متى يستمر الرصاص الطائش ؟

عرب السواعد ـ لمراسلنا ـ اصبح وضع عرب السواعــد لا يطاق . فعـدا عن الويلات والمصائب التي حلت بهم ، طوال السنين الماضية ، فقد اصبحوا اليــوم عرضــة للرصاص الطائش من كــل جانب .

وبتاريخ ٨-١٠ أصيبـت من جراء هذا الرصاص احدى النساء وتدعى حمده مطلـق ابو دلـــة . وفي يوم ٩-١٠ أصيــب من جراء اطلاقــه المواطن حسين محمد فاعور. وقد ادخل المصابان الـــى المستشفى .

ويتساءل عرب السواعد : الى متى نبقى نعيش في مثــل هذا الوضــع المؤلم ؟! ثـــم يناشــدون الراي العـــام مساعدتهم لانقاذهم من هــذا الوضع الذي لا يطاق .

الولايات المتحدة تزود اسرائيل بفائض الاغذية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت « معريب » بتاريــخ ١٣-١٠-٦٩ ان اسرائيــل طلبت من الولايات المتحدة ، تزويدها ، في سنة ١٩٧٠ ، بفائض من الاغذية بمقــدار ٣٤ مليون دولار .

وهذه الكمية من فائض الاغذيــة المطلوبة ، تساوي تقريبا ، نفس الكمية التي تسلمتها اسرائيــل في السنوات الاخيرة . وينتظر ان ينتهي طلب اسرائيل ، الاخير ، باتفــاق تسدد اسرائيل بموجبــه الثمن بالدولارات خلال ٢٠ سنة بفائــدة سنوية قدرها ٣ بالمئة . واضافت « معريب » انه على الرغم من الزيادة الملحوظة التي طرأت على السكان ، المسؤولة اسرائيل عن تغذيتهم ، منذ حرب الايام الستة ، فلم تحصل اية زيادة مقابل ذلك في كمية الاغذيــة التي يتوجب على اسرائيل استيرادها.

وذكرت «معريب» ان اسرائيل ، كانت في الماضي ، مضطرة الى ان تشتري سنويا ، كمية من الاغذية ـ بالاضافة الى المواد الغذائية التي تأتيها من الولايات المتحدة ـ بمقدار ٥٠ مليون دولار .

وحاليا ـ قالت «معريب» ـ انهت أسرائيل مشترياتها لسنة ١٩٦٩ . وفي تموز الماضي انخفض بشــكل ملحوظ سعر الحنطة . وذلك لان اسرائيل تشتريها بكميات كبيرة . وقد جاء هذا الانخفاض ، بسبب عدم فعالية الاتفاق العالمي بين الدول الاساسية المنتجة للحنطة وذلك في اعقاب الزيادة في العرض .

أوامــر الاقامـــة الاجباريـــة تصيب مواطنــين جــددا

كفر كنا ـ استنكر أهــالي القرية فرض السلطات ، قبل اسبوع ، الاقامة الاجباريــة على الاخوان الثلاثة : مصطفى وفؤاد وعبد الكريم اسماعيل الحكروش الذين يعيشون مع عائلاتهم المؤلفة من حوالي ٢٠ شخصا ، اكثرهم من الاطفال وتلاميذ المدارس ، ولا يملكون مورد رزق سوى ما يربحونه من عملهم في كفر كنا كلحامين.

ورأى الاهالي في هذا الاجراء غير الدمقراطي محاولة للضغط عليهــم وارهابهم .. كما رأوا فيه ارهابــا لكل القوى الدمقراطية ..

هــــذا وقد اعتقـل احدهــم ـ الصغير ـ عبد الكريم اداريا بعد خروجه من السجن حيث قضى ثلاث سنوات ..

ويطــالب الاهالي بالغاء أوامــر الاقامة الاجبارية على هؤلاء المواطنين من اجل ان يقوموا باعمالهم بحريــة ويؤمنوا اود عائلاتهم الفقيرة ..

منع حنــا نقارة من السفر الى كفر كنا وام الفحم

حيفا ـ رفضت السلطات اعطــاء الرفيق المحامي حنا نقارة تصريحــا يخولــه السفر الى أم الفحم وكفــر كنا لالقــاء كلمته في اجتماعــين انتخابيين كانا سيعقدان في ١٥ و ١٦ تشرين الاول ١٩٦٩ بدعوة من القائمة الشيوعية الجديدة ..

هــذا وتواصل السلطات باصرار حرمان عدد كبير من مرشحي هــذه القائمــة العرب من حرية التجــول للاشتــراك في الدعوة الى قائمتهــم الشيوعية .

تهـاني

زواج مبارك

في حفــل ضم الاهــل والاصدقاء في دير الاســد ، يــوم الجمعــة الماضي ، تم زواج المحامي **علي رافع** عــلى الآنسة **سارة هاشم جودة**

انــا نتقدم بأحر التهــاني للعروسين وأفراد عائلتيهما .

هيئات تحرير « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد »

تهانينــا

الى حنا طعمــة خــوري بمناسبة **زواجه**

الحزب الشيوعي ـ كفر كنا

مبــروك

جرت في الناصرة ، يــوم السبت الماضي ، حفلة زفاف الرفيــق **سمــير بلال** نجل الرفيق صبحي بلال .

فأحر التهاني للرفيق سمير وعروســه ووالديه وعمــوم أفراد عائلتي العروسين .

اعتقـال اوري ديفس زعيم قائمة سلام القدس

القــدس ـ لمراسلنــا ـ اعتقلت الشرطة يوم الاثنــين ١٣-١٠ ، اوري ديفــس ، المرشح الاول في قائمة «سلام القدس» لانتخابات البلديــة ، التي تدعــو الى انسحــاب اسرائيل التام بدون شروط من المناطق المحتلة .

كذلك اعتقلت الشرطة اربعة من النشيطين العاملين معه .

وقد جرى اعتقــال اوري ديفس وزملائــه في اعقــاب توزيعهم نشرات في ساحــة «تسيون» بالقدس ، يؤكدون فيها على الخطل الاجرامــي الناجــم عن ضــم القدس الشرقيــة الــى اسرائيــل وتحويلها الى غيتو للسكــان العرب .

وفي سبيــل تعميق وعــي الجماهير اليهوديــة علــى محاولات تهويد القدس العربية .. اعلن ديفس وزملاؤه اثناء وجودهم في ساحة «تسيون» قبل اعتقالهــم انهم يريدون القيام بحفريات في الساحــة للتنقيــب عن أثر مقــدس اسلامي ..

وتمت عملية اعتقال أوري ديفس وزملائه وسط تظاهرة كبيــرة من المؤيدين لهــم استخدمت فيها الشرطــة العنف لتفريقهم .

وكان اوري ديفس قــد دعا السكان العرب في القدس المحتلة الى مقاطعة الانتخابات البلدية . وهو يحظى بتأييــد عدد من اساتذة الجامعــة العبرية في القدس وطلابهــا .

وقد اعلنت القائمة الشيوعية الجديدة انها ستصوت لقائمته في انتخابات البلدية ـ هــذه القائمة التي حرفها (ك . ز)

زاوية الرياضة

مباريــات الــدوري في اسرائيــل

الدرجة الممتازة

أحدث فريق « بيتار تل أبيب » ، الذي ترفع الى مستوى فرق الدرجة الممتازة في الموســم الماضي ، مفاجأة بعــد فوزه على « بيتار القــدس » (٢ : صفر) في القدس ، وبهــذا احتل المرتبة الاولى . يليه في القائمة فريق « مكابي حيفا » الذي استطاع ان يهــزم « مكابي يافا » بثلاثــة أهداف نظيفة بعد ان سيطر عــلى المباراة تماما .

أما بطل الــدوري من الموســم الماضي « هبوعيل تل أبيب » فقــد تقهقر الى المرتبة الرابعــة بعــد تعادله مع « هبوعيل كفار سابــا » بدون أهداف . وفاز « مكابي تــل أبيب » على « هكواح » بهدف واحد مقابل لا شيء .

وكــانت باقي نتائج المباريــات الاخر :

هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بيتح تكفــا صفر : صفر

هبوعيل بئرالسبع ـ هبوعيل القدس ١ : ٢

مكابي نتانيــا ـ شمشون تل أبيب صفر : صفـر

مكابي بيتح تكفا ـ بني يهودا ١ : ١

الدرجــة «أ» + «ب»

في القسم الشمالي من الدرجــة « أ » لا يزال فريق «كريات شمونه» يحتل المرتبة الاولى بعد فوزه عــلى « نحليئيل » بهدف للا شيء . أمــا في القسم الجنوبي فقد هبط هبوعيل حولون الى المرتبة الرابعة بعــد ان بهدف مقابل لا شيء .

أمــا « هبوعيل شباب الناصرة » فقد أجرى لقاءه هذا الاسبوع عــلى ملعبه ضد « بيتار نتانيا » واستطاع اقتناص النقطتين بعد فوزه بهــدف واحد سجله لاعب الدفــاع سمــير مظهر . وقد أدى لاعبــو النــاصرة مباراة جيدة من حيث الكفاح والجد الا انهم لم يتوفقوا في تسجيل أكثــر من هدف .

اما في مباريات الدرجة « ب » فقد خسر « هبوعيل قلنسوة » مباراتــه الرابعة على التــوالي أمام فريــق « اور يهودا » باربعة أهداف مقابــل ثلاثة . سجل أهداف قلنســوة : طه مرعي (هدفين) وابراهيم قاضي.

أما هبوعيل « شفاعمرو » فقــد خسر هو الآخر مباراته ضد « بيتــار طبريا » بثلاثة أهداف مقابل هــدف واحد سجله « عماد عبود » .

الدرجــة « جـ »

لا يزال فريق « مكابي الاخـــاء الناصرة » يحتل المرتبة الاولى مــن مجموعته بعد انتصاراته الرائعة التي حققها حتى الان . وقد تمكن هــذا السبت من الفــوز على هبوعيــل طبعون باربعة أهداف مقابل هدفين .

وفي مباراة أخرى تعادل « مكــابي كفر قاسم » مع « كفار يونا » بهدف لكل منهما . وفاز «هبوعيل شبــاب عكا » على « مكابي بياليك » ٣ : ١ . وتعادل هبوعيل « أم الفحم » مــع « مكابي الفريديس » بهدف لكــل منهما .

فريق شباب عكــا يواصل انتصاراته في العاب

الدرجة الثالثة

عكا ـ مــن عصام خوري ـ التقى فريــق شباب عكا مع فريق مكــابي بياليك على ملعب هبوعيل عكــا . بعد عشر دقائق سجل هجوم بياليك الهدف الاول . وبعده بخمس دقائق سجل جريس ضو هدف التعادل . وانتهى الشوط الاول بهدف لكــل منهما .

وفي الشــوط الثاني سجل داود عزت الهدف الثاني عن بعد ١٦ مترا وكانت ضربــة صاروخيــة . وزاد الشباب ضغطه على مرمى بياليك مما أدى الى ضربة جزاء حولها خالــد أدلبي الى هــدف ثالث ، وانتهت المباراة بثلاثة أهداف للشباب مقابل هدف مكابي بياليك .

وكان اللعب على مستوى عال .

الدرجه « د »

تمكن « هبوعيل الرينة » من الفوز عــلى « بيتار العمل الكاثوليكي » خسر مباراته أمام « هبوعيل ايلات » بأربعة أهداف مقابل لا شيء بعــد ان قدم مبــاراة جيدة . وفــاز « هبوعيل جت » على « اور عقيبا » ٧ : ١ . بينما فاز « هبوعيل باقــة الغربية » على « سريلي » ٨ : ٢ . وفاز « هبوعيل الرامة على « كفــار آتا » ٥ : ٢ . اما « هبوعيل شباب الكابير » فقد ربح مباراته اداريــا بثلاثة اهداف نظرا لعدم حضــور فريق « بيتار عفولــة » الى الملعب بعد ان أضاف الحكم وقتا قانونيــا قدره « ٢٠ » دقيقة .

أخبــار مباريات كأس العالم

■ يسير منتخب « الاتحــاد السوفييتي » بكــرة القــدم الى المباريات النهائية للفوز بكأس العالم التي ستجري في المكسيك في الصيف القــادم . فقــد تمكن المنتخب « السوفييتي » من الفوز على تركيا في الاسبوع الماضي بثلاثــة أهداف مقابل لا شيء بعد ان قدم مبــاراة رائعـــة . وسيلعب المنتخــب « السوفييتي » مباراة مقررة يــوم الاربعـــاء (غــدا) ضد منتخب « ايرلندا الشمالية » في موسكــو يتحدد على أثرهــا الفريــق الذي يصعد الى مباريات المكسيك .

■ تمكن منتخب « السويد » من تحقيق أملــه ليلعب في المباريــات النهائيــة في المكسيك في الصيــف القــادم بعد فــوزه على منتخب « فرنسا » بهدفين مقابل لا شيء .

■ تمكن منتخــب « كوريــا الجنوبية » من الفوز على «اليابان» بهدفين مقابل لا شيء ، وبهذا أصبح أمله قويا لان يحتل المرتبة الاولى من مجموعتـــه اذا ما تغلب على منتخب « استراليا » .

■ في مباريات أخرى فــازت « اليونان » على « سويسرا » ٤ : ١ واسبانيا على فينلندا ٦ : صفر .

مباريات الدوري في بريطانيــا

لا يزال فريق « ابرطون » العظيم يحتــل المرتبــة الاولى في دوري « انجلترا » بفارق ست نقاط عــن الفريق الذي يليه . وقد فاز هــذا الاسبوع على « سطــوك » بستــة أهداف مقابل اثنين . اما فريــق « داربي » فقــد خســر مباراتــه « البيتية » أمــــام « مانشستر سيتي » بهـــدف يتيم وهبــط الى المرتبة الثالثة .

نتائج المباريات الاخرى :

مانشستر يونايتــد ـ توطينفهــام ١ : ١

ايفسويتش ـ ليبرفول ٢ : ٢

برنلي ـ شيفلد ٤ : ٢

طوطنهام ـ نيوكاسل ٢ : ١

أنباء رياضية متفرقة

■ تمكن النادي « الاسماعيلي » بطل دوري ج.ع.م من الفوز عــلى بطــل دوري « ليبيا » ، « التحدي الليبي » في المباراة الاولى التي جرت بينهما في بنغازي بخمسة أهــداف نظيفة . وجرت هذه المباراة ضمــن المباريات التمهيدية للفوز بكــأس « فريقيا » للفــرق الحائزة على بطولة الدوري في بلدها . سجــل أهداف الاسماعيلي : « اميرو » ثلاثة اهـــداف ، « سيد عبد الرازق » و « ابو نمر يشه » كل منهما هدف واحد .

■ تمكــن بطل « الاتحـــاد السوفييتي » في قـــذف الكــرة الحديدية من تحطيم الرقم العالمي بعد ان قذف الكرة مسافة ٢٤،٧٥م. وقد حطم هذا البطل «بوندارتشوك» الرقم بـ ٦٨ سنتيمترا .

■ تمكن بطل التنس المصــري « اسماعيل الشافعي » من الوصول الى المباراة النهائيــة في بطولــة « سكوتلانده » بعد ان فــاز عــلى الاوسترالي « هود » بطل ويمبلدون في ١٩٥٦ و ١٩٥٧ بمجموعتين ٨ : ٦، ٨ : ٣ .

■ تعادل فريق «الاهلي المصري» مــع منتخب « الجيش العراقي » بهدفــين لكل منهما في المباراة التي جرت في بغداد . وقد كانت هــذه المباراة الاولى التي يلعب فيها نجم « الاهلي » ومنتخــب « مصــر » اللاعب الفذ « طه اسماعيل » بعــد غياب طال سنتين ونصف . بعــد انقطـــاع عن الملاعب واحتـــراف التدريب .

تكهنات الاتحاد في مسابقة ال «سبورتوتو»

هبوعيل كفار سابا ـ شمشــون تل ابيب x ١ ٢

هبوعيل القدس ـ مكابي نتانيــا ١ x x

هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل بئــر السبع ١ x ١

هبوعيل تل أبيب ـ هبوعيل حيفــا x ١ x

هكواح ـ بني يهودا ١ x ١

مكــابي حيفا ـ مكــابي بيتح تكفــا ١ ١ ١

بيتـــار تل أبيب ـ مكابي يافــا ١ x ١

مكابي تل أبيب ـ بيتـــار القدس ١ ١ ١

بيتار نتانيــا ـ هبوعيل نتانيــا x ١ ٢

هبوعيل هرصلية ـ هبوعيل الخضيرة x ٢ x

هبوعيل مرمورك ـ مكابي شعرايــم x x ١

هبوعيل اللد ـ مكابي رمات عميدار ١ x ١

بيتار الرملــة ـ ريشون لتصيــون [illegible]

وحـدة الشعبين ، فى لقاءات حزبنـا

الشيوعيون هم الوحيدون الذين يدافعون باخلاص عن المصالح الحقيقية لشعبي البلاد اليهـود والعـرب .

المرشح الاول فى قائمة قلنسوة يسخر من زلم التجمع الذين يستغلون الدين الاسلامي ويسألهم عن الاوقـاف ؟

حيفا – مكتب الاتحاد – فى عشرات الاجتماعات التي عقدت فى طول البلاد وعرضها، فى المدن اليهودية والمختلطة ، وفى القرى العربية والمستوطنات التقى الالوف من ابناء الشعبين مع قادة حزبنـا الشيوعي ومرشحي قائمته الشيوعيـة الجديدة فى انتخابات الكنيست السابعة وانتخابات السلطات المحليـة والفوا باجتماعاتهم وتاييدهم اهم مظهر ايجابي فى هذه المعركة الانتخابية.. فقد اعلنوا بوحدتهم اليهودية – العربية اصرارهم على النضال من اجل المستقبل الآمن الذي سيحقق السلام للشعبين .

مظاهرة حيفـا اليهودية – العربيـة

وكتب مراسلنا فى حيفا : مئات من المواطنين اليهود والعرب، استمعوا ، مساء الجمعة الماضي ، فى قاعة سينما «ميرون» بحيفا ، الى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل التي القاها عضوا الكنيست: ماير فلنر وتوفيق طوبي . كمـا استمعوا ايضا الى الكلمـة التي القتها الرفيقة تسيلا عيرم ، التي تراس القائمة الشيوعيـة الجديدة لانتخابات مجلس بلدية حيفا .

وقد القى كلمة الافتتاح الرفيـق ابراهام ليفنبراون ، المرشح الرابع فى القائمة الشيوعيـة الجديدة فى انتخابات الكنيست .

وقد استقبل الحاضرون كلمـات الخطباء بالحماس الشديد ، وقاطعوا كلماتهم مرارا بالتصفيق الحاد .

وقد رد الرفيق توفيق طوبي فى كلمته على حملـة التحريض التي يشنها حكام البلاد ضد القائمـة الشيوعية الجديدة ، وهاجم بشـدة القائمين على هذه الحملة وقال انهم هم اعداء اسرائيل ، هم هم الذين يقودون شعبها ، بسياستهم المغامرة، الى الكارثة . بينما نحن الشيوعيين، الوحيدون فى هذه البلاد الذين ندافع باخلاص عن المصالح الحقيقية لشعبي البلاد اليهود والعرب .. ونريد لهما العيش بسلام وطمانينة على أساس احترام الحقوق العادلة لكليهما .

وقال ان سياسة فرض الحلول بالقوة ستتحطم على رؤوس اصحابها كما تتحطم الان فى فيتنام وتمرغ فيهـا بالتراب .

واعلن الرفيق ماير فلنر فى كلمته ان قوة القائمة الشيوعية الجديدة تكمن فى انها القائمة الوحيدة فى هذه البلاد التي تضم فى صفوفها يهـود وعربا على قـدم المساواة ، وهي بتركيبها الاممي تعبر عن الامل بعيش الشعبين – اليهودي والعربي – فى هذه البلاد عـلى أساس المساواة والاحترام التبادل .

ودعا الرفيق ماير فلنر فى كلمتـه الى تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ والانسحاب العاجل من المناطق المحتلة . وقال : هذه هي الطريق الوحيدة التي يمكن ان تؤدي الى حل سلمي عادل لمشكلة النزاع فى الشرق الاوسط .

واوضح فى كلمتـه استعداد الجمهورية العربية المتحدة لتنفيـذ قرار مجلس الامن ، بينما يرفض حكام اسرائيل هذا القرار وراء ستار من الشعارات عن المفاوضـات المباشرة التي لا معنى لها فى ظروف الاحتلال والضم سوى فرض شروطهم عـلى العرب .

وفى ختام كلمته دعا الحاضرين الى تأييد القائمة الشيوعية الجديدة فى انتخابات الكنيست والسلطات المحلية، كما دعا الى ايصال مندوب شيوعي الى مجلس بلدية حيفا .

فى الرامــة

وكتب مراسلنا فى الرامة : عقد اجتماع ضخم فى ساحة القرية تكلم فيـه عضو الكنيست اميل حبيبي وكمال غطاس ، مرشح القائمـة فى انتخابات المجلس المحلي ، كمـا ألقيت فى الاجتماع قصيدة لسميح القاسم ، الذي رفضت السلطات اصدار تصريح له يخوله السفر الى الرامة .

فى البقيعــة

وعقد اجتماع حاشد فى ساحـة القرية تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي والرفيقان نايف سليم وسلمان فضول .

فى طرعـان

وعقـد كذلك اجتماع شعبي فى ساحة طرعان تكلم فيه الرفيقان جمال موسى وامين سمعان .

كذلك عقدت اجتماعات فى مدن وقرى عـديدة ، فى تل ابيب وحولون وبيتح تكفا ودير حنا والبعنة وكابول وبني براك واكسال وعيلوط وغيرها .

فى قلنسوة

وفى الاجتماع الكبير الذي عقـدته القائمة الشيوعية الجـديدة فى قلنسوة تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي وحسن متاني وعبد اللطيف متاني المرشح الاول فى القائمـة الشيوعية الجديدة فى انتخابـات المجلس المحلي .. كما القى الشاعران يوسف حمـدان ومحمود الدسوقي بعضا من شعرهما .. كذلك القى الزجل محمد عواد بعض مقطوعاته .

وفى كلمته ندد عبد اللطيف متاني بقادة التجمع وزلمهم الذين يستغلون الدين الاسلامي للتحريض عـلى الشيوعيين والقائمة الشيوعيـة الجديدة ، وسأل : « متى اصبح قادة التجمع ، اصحـاب سياسة التوسع والاحتلال ومصادرة اوقاف المسلمين ، قيمين على الدين الاسلامي يفتون باسمه ويوزعـون شهادات الاديان ؟ » . وقال : « يتصل بي بعض الناس الذين يبعثهم اعـوان التجمع قائلين انه منذ قبلت ترشيح نفسي فى القائمة الشيوعية للمجلس المحلي قل اعتبارهم لي . ولكني اعلن : نعم ، لست عضوا فى الحزب الشيوعي ، ولكن اعتبار النـاس المستقيمين والطيبين لي قـد ازداد كثيرا لانني اقف مـع الشيوعيين

افـلاس سياسي وادبي تـام – بقيـة

والعرب سيدفعون حياتهم ثمنـا لسخافة وجنون الزعماء العرب » !.

وتناست غولده مئير كل الاضطهاد والاعتقالات المستمرة لمئات الشباب العرب فى هذه البلاد ، وقالت بخبث: « ان العرب واليهود فى اسرائيـل يشكلون جزيرة حب وسرور وسط بحر هائج » !! .

ثم رفعت سوط التهديـد من مغبة التصويت لحزبنـا وقالت : « اياكم ان تصوتوا للقائمة الشيوعية .. لان هذا الحزب الشيوعي ليس حزبا اسرائيليا ، وليس عربيا ، وليس درزيا ، وليس مسيحيا . انه يحصل على تعليمات من موسـكو ويريد ان يفرضها علينا » !!..

ثم وقف البطل الثاني فى الفيلم يغئال الون ، وأراد ان يسبي القلوب العربية فالقى خطابا باللغة العربية لم تنشر الصحف فحواه . اما ماذا قالت جوقة « الايجابيين » فلم تكتب الصحف العبرية ولا « الانباء » شيئا عنه . وقد بلغنا انه كان استعراضا هزيلا للنفاق والوجهنة ومبايعـة سياسة الحرب واحتـلال الاراضي العربية ، واضطهاد العرب فى اسرائيل

هذا فى تل ابيب .

وماذا فى القرى العربية ؟ مـاذا يقولون هناك للجمـاهير التي تعرف ظلم الحكومة واضطهادهـا والاستهتار بمشاعرها وحقوقهـا .

فى سخنين ، عقدت قوائم التجمع اجتماعا لسخنين وقرى الجليل .. تميز الاجتماع بالبرودة واللامبالاة . قالوا للناس ان شاعر زجل اسمه ابو ليل سيشترك فى الاجتماع .. ولكن تبين انها كذبة لجذب الشباب. ووقف « ابن البلد » حمد خلايله ، متراقصا كالعادة ، ليشن حملة من المسبات والشتائم على الشيوعيين . واخـذ يعيرهم بالحسب والنسب قائلا : « من هم الشيوعيون ؟ ان شخصياتهم معروفة لديكم » ثم جلس خائبا ، ليقف مرشح آخر اسـمه محمود عباسي وليلقي هذه الدرة : « يا ابناء سخنين ! هل اميل حبيبي و وفيق طوبي احق من ابن قريتكم ومني شخصيا ، ونحن الذين طوينا سنوات عديدة فى تطوير القريـة العربية ؟ » . ضحك الناس وعرفوا ان محمود عباسي طوى سنوات عمره فى تطوير .. خدمته للسلطات !

ثم وقف فارس الدعاية الانتخابية للقوائم العربية الجنرال يغال الون ، واهلك نفسه فى حب الدين الاسلامي، مما دفع احد الظرفاء الى ان يهمس فى اذن صديقه : « هل يريد الون ان يترك السياسة ويصبح شيخا فى جامع ؟ » . وشن الون حملة على الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب التي تريد التحرر والاستقلال ، وقال ان الشيوعية هي ضد الدين !

وفى المغار ، عقدوا اجتماعا شعبيا آخر خطب فيه يغال الون اياه ، سب الشيوعيين وقال للعرب : ان انتخاب الشيوعيين سيكون لـه عواقب وخيمة على مصالح السكان العرب !.. ثم وعد اهالي المغار بانه سيعالج « شخصيا » قضية انهيار عدد من منازل القريـة فى الشتاء الماضي « ولكن بعد الانتخابات » . ولكن السكان ذكروه بانه قد مر على الحادث اكثر من سبعة اشهر دون ان تتدخل الحكومة وتستجيب الى مطالب السكان .. ورفضت دفع اية تعويضات !..

وتحدث محمود عباسي ايضا ، فعاد اسطوانة الشتم على الشيوعيين قائلا انهم يفسدون المجتمع .

وجاءنا من المثلث : ان المسدسات تشترك هناك فى الدعاية الانتخابية لقوائم « العربية » . ففي الاعراس فتح حملة المسدسات النـار على الفضاء فى محاولة لارضاء اهل العرس من ناحية ، ولاظهار قوتهم وقوة من اعطاهم المسدسات من ناحية اخرى .. وهي ظاهرة جديدة، وآخر صيحة من صيحات افلاس اعوان الحكومة .

وجاءنا ايضا : ان دعاة القوائم العربية العميلة للتجمع يعرضـون المبالغ المالية السخية لقاء الحصول على الاصوات . وقد ابتكروا طريقة جديدة من وسائل الوعود، استوحوها من ظروف الاحتلال هي : الوعـد باستيراد العرائس من المناطق العربية المحتلة !! وذلك باستحضار بطاقات هوية وتصاريح للبنات اللواتي يرغب الشباب بالزواج منهن ، بشرط ان تعقد اتفاقية مسبقة على الحصول على كذا وكذا اصوات لقوائم التجمع. ويستخدمون طريقة اخرى قديمة : وعد هذا المعلم بترقيته الى رتبـة مدير مدرسة . ونقل ذلك المعلم من تلك القرية الى قرية اقرب !

ويقول مراسلنا فى الطيبة : ان القرية تتوهج بالاضواء فى هذه الايام وقد تحولت الى منارة ، بسبب اضواء النيون التي تحث الناس على انتخاب القوائم العربية العميلة . ويقول احد الظرفاء : ان هـذه الانتخابات هي من حظ شركة الكهرباء .. وبعد الانتخابات سيحتاج المرء الى فتيلة وسراج حتى يصل الى داره فى كثير من الشوارع والازقـة المظلمة .

وبعد ..

هل رأت الجماهير العربية مثل هذا الاستهتار بها ؟ ان الدعـاية الانتخابية التي يقوم بها دعاة التجمع ليست الا اهانة سافرة لكرامـة الجماهير وعقولها . وهي مردودة الى اصحابها . وستعرف الجماهـير كيف تصون شرفها وكرامتها .

الجمهورية العربيـة المتحـدة – بقيـة

ان سكرتارية الجامعة العربية تعد تقريرا مفصلا عن وجـود عسكريين امريكان فى القوات الاسرائيلية المسلحة. وقال ان الجامعة تقيم اتصالات دائمة مع الدول الاعضاء لبحث هذه القضية وما يمكن ان تفعله الدول العربيـة بهذا الخصوص .

هذا وقد أثار موقف الجمهوريـة العربية المتحدة والدول العربيـة الاخرى الحازم بهذا الخصوص رد فعل قوي فى الولايات المتحدة وعواصم الدول الغربية الاخرى . فقد نفت وزارة الخارجية الامريكيـة بشدة « اتهامات » الجمهورية المتحـدة . والقى الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية روبرت ماك كلن بيانا يوم الجمعة الماضي قال فيه انه لا يوجد اي اساس « للادعاء » بان الولايات المتحدة تشجع مواطنيها على الخدمة فى الجيوش الاجنبية ، وبان الجنود الامريكيين يخدمون فى اسرائيـل . وقال انه حسب التفسير الـذي اصدرته المحكمة العليا فى الولايات المتحدة فان الخدمة فى الجيـوش الاجنبية لا تؤدي قطعا وبصورة آلية الى فقدان الجنسية الامريكية .. وعلى هذا الاساس فان بامكان الرعايا الامريكيين ان يخدموا فى الجيوش الاجنبية دون ان يفقدوا جنسيتهم . والبت فى أمر هؤلاء الرعايا مرتبـط بملابسات كل قضية وقضية عـلى حدة .

كذلك فقد ذكرت اوساط اسرائيلية فى واشنطن انها تعتقد بأن ٨٠ الى ١٠٠ شخص فقط ممن يحمـلون الجنسية الامريكية يخدمون الان فى الجيش الاسرائيلي !

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

المحافل الحاكمة ولا تخرج عن الدعوة الى الاستعداد والحديث عن الحرب الرابعة ..

لم يتعود انصار القائمة الشيوعية التراجع .. وفى احلك الظروف وقفوا امام عنف السلطات الارهابي واندفعوا الى امام فى معركتهم من اجل مصالح الجماهير .. حتى فى اجواء التعصب القومي القائم استطـاع الشيوعيون ان يحملوا قبس النور الذي يقود الى شاطىء الامان .

وصلابتهم وجراتهم وايمانهم الواعي .. كل هذا استنفر ثقـة الجماهير والتفافها حولهم ومنحها القوة على تحدي الارهاب والالتفاف حول الشيوعيين ادراكا منها ان تقويتهم فى الكنيست والمجالس المحلية يقرب السلام والامن .

وسترد الجماهير مرة اخرى على هذه الحملة المزدوجة : حملـة التشهير .. وحملة الاعتقالات بزيادة تاييدها للشيوعيين فذلك يضيـق ممكنات المحافل الحاكمة فى الارهاب ويزيد ممكنات النضال من اجـل المستقبل المشرق .

بدأت المفـاوضات – بقيـة

لشعبية ، وذلك من اجل التفاوض حول قضايا تهم البلدين . ونحن نامل ان تكون هذه المباحثات مثمرة ومفيدة للبلدين ولشعبيهما » .

وقد اعرب كوزنتسوف عن شكره لمضيفيه على استقبالهم الودي .

رحـلات سفن « سيوز » – بقيـة

« سيوز ٨ » اللين على الارض ، ان هذا الهبوط جرى بدقة كبيرة ، على بعد ١٥٠ كيلومترا شمالي قراقنده مدينة المناجم فى قازاخستان ، فى وسط آسيا الوسطى ، التي يغطيها الان الثلج .

وقد هبطت « سيوز ٨ » بعـد ٢٤ ساعة من هبوط « سيوز ٧ » . وكانت حالة جميع رواد السفينتين حسنة تماما .

المحرر المسؤول :
توفيـق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنـا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـا

مطبعة الاتحـاد التعاونية
تلفـون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا

الاعتقالات .. تدخل من البوليس فى الانتخابات

الناصرة – لمراسلنا – تدخل البوليس فى المعركة الانتخابية فى الناصرة اصبـح واضحا للعيان . والناس هنا يدركون ان نشاط الشرطـة المحموم ناجم عن ان قيادة التجمـع وقائمتي عملائها (ر ا) و (ي ا) وفى الدرجة الاولى (ر ا) باتت فى خوف وهلع من التصميم الشعبي فى الناصرة وقراهـا وعلى انزال التجمع فى هـذه الانتخابات الى الاقليـة التي لا يستحق اكثر منها .

وهكذا قامت وحدات من البوليس فى اليومين الاخيرين ، بعد منتصف الليل ، بغزو بيوت عدد من نشيطي القائمة الشيوعية الجديدة ودعاتها ، فروعت الاطفـال واجرت تفتيشات استفزازية عن « قنابل وديناميت ».

ويحيـط البوليس غزواتـه الاستفزازية هذه بجلبة وضوضاء ، الامر الذي يقصد به نشر جو من الارهاب فى الحي الذي يجري التفتيش فى احد بيوته .

وقد عم الاستنكار والاستفزاز أهالي الناصرة والقرى المجاورة ، من هذا الاستفزاز البوليسي الذي جـاء لخدمة التجمع وقائمتي عملائه عن طريق احتجاز قوى نشيطة من القائمة الشيوعية الجديدة على أمل ان يخلو الميدان لحميـدان : سيف الدين وبقية الشلة . ولكن خاب فالهم فان قوى جديدة من الشيوعيين والمؤيدين احتلت مكان الرفاق المعتقلين وقامت بدورهم فى المعركة الانتخابية .

واصدرت القائمة الشيوعيـة الجديدة فى الناصرة منشورا وزعته بآلاف النسخ يحتج فيه على هـذه الاعتقالات والتفتيشـات البوليسية وتستنكر تدخل البوليس فى المعركـة الانتخابية وتطالب باطلاق سـراح المعتقلين فورا .

القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل (راكــاح)

اجتماعات بمناسبة انتخابات الكنيست والسلطـات المحليـة

تقوية القائمة الشيوعية الجديدة – تقوية لقضية السلام

يوم الثلاثـاء ٢١-١٠

المكر — الساعة ٥ مساء — توفيق زيـاد
الناصرة اجتماع حي الروم — الساعة ٧ مساء — عضو الكنيست اميل حبيبي

يوم الاربعـاء ٢٢-١٠

ابو سنان — الساعة ٦ مساء — عضو الكنيست توفيق طوبي ومحمد نفاع
جديدة — الساعة ٥ مساء — عضو الكنيست اميل حبيبي

الخميس ٢٣-١٠

تل ابيب فى قاعة « بني بريت » شارع كابلان ١٠ — الساعة ٨،٣٠ مساء — عضو الكنيست ماير فلنر وولف ايرليخ
نتانيا — الساعة ٨ مساء — ساشا حينين
اللـد — الساعة ٦ مساء — عضو الكنيست توفيق طوبي
يافـا حي العجمي — الساعة ٦،٣٠ — عضو الكنيست توفيق طوبي
يركـا — الساعة ٥ مساء — حنا نقاره
الناصرة الشيكون — الساعة ٥ مساء — توفيق زياد
كفر ياسيف — الساعة ٥ مساء — اميل حبيبي ، يوسف شحادة ، حنا دله ، محمد الحاج
المشهد — الساعة ٥ مساء — توفيق زيـاد

الجمعة ٢٤-١٠

طمرة — الساعة ٥ مساء — توفيق زيـاد
المغـار — الساعة ٥ مساء — توفيق طوبي
عكا — الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — اميل حبيبي
بني براك النادي — الساعة ٨ مساء — ولف ايرليخ
حيفا الحليصة — الساعة ٦ مساء — اميل توما وسميح القاسم
مجد الكروم — الساعة ٥ مساء — جمال موسى
تل ابيب رمات ابيب — الساعة ٨ مساء — عوزي بورشطين
تل ابيب — الساعة ٨،٣٠ مساء – فرقة اصدقاء للشباب – ساشا حينين
يافا نادي الثقافة شارع ترنسا ١٧ — الساعة ٨،٣٠ مساء — يوسف الغازي

السبت ٢٥-١٠

عين ماهل — الساعة ٤ بعد الظهر — منعم جرجوره
شفاعمرو — الساعة ٥ مساء — توفيق طوبي ، بنيامين غونن ، شفيق خوريه ، نايف صالح سليم
سخنين — الساعة ٤ بعد الظهر — توفيق زياد
عيلوط — الساعة ٤ بعد الظهر — سليم القاسم
يافة الناصرة — الساعة ٥،٣٠ مساء — اميل حبيبي ، اسعد يوسف
دنون — جميل شحادة ، محمد الحاج
دير حنا — الساعة ٦ مساء — توفيق زيـاد
يافا نادي الثقافة شارع ترنسا ١٧ — الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر بالايدش — ماير فلنر
حيفا النادي درج الموارنة — الساعة ٧ مساء (بالروسية) — أ. نويمان
ام الفحم — الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر — اميل حبيبي
الناصرة حي اللاتين — الساعة ٧ مساء — منعم جرجوره
جلجولية — الساعة ٤ بعد الظهر — يشوعا ايرغه وعثمان ابو راس
الفريديس — الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — ابراهام ليفنبراون واديب شرش
جسر الزرقاء — الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر — ابراهام ليفنبراون واديب شرش

الاحـد ٢٦-١٠

الرملة — الساعة ٦،٣٠ مساء — توفيق طوبي
الطيرة — الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — اميل حبيبي ، غازي شبيطة ، ويوسف حمدان
قلنسوة — الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — ماير فلنر ، محمود دسوقي ، محمد عواد ، عبد اللطيف متاني
حيفا وادي النسناس شارع مار يوحنا ٣٩ — اميل توما ، تسيلا عيرم ، يفتتح الاجتماع : زاهي كركبي
باقة الغربية — الساعة ٦،٣٠ — اميل حبيبي ، ابراهيم بيادسه ، ومحمد عواد

الاثنين ٢٧-١٠

الطيبة — الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — اميل حبيبي ، عثمان ابو راس ، محمود دسوقي ، محمد عواد ، يوسف حمدان

القاهرة تسال ما هو موقف – بقيـة

المتحدة تعترف الان بعدم وجـود امكانيات لاستغلال هذه الطريقة من المباحثات لمتطلبات اجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل » .

ويقول هؤلاء الموظفون ايضـا – كما نشرت « دافار » – ان الولايات المتحدة لا تجد الان طرقا جـديدة لتقريب الطرفين من المفاوضـات ، ولكنها تتمسك بموقفها من ضرورة اجراء المفاوضات بين الطرفين .

وفى القدس ، صرح متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية بانه لا يعرف شيئا عن صحة الانباء القائلة بوجود تقارب فى الحـوار الامريكي – السوفييتي (سيسكو – دوبرينين).

تهـاني

تهانينا الحارة بالزواج الى :

- علي حسن مدني وعروسه
- محمد احمد عازم وعروسه
- عبد القادر محمود مدني وعروسه
- يوسف داوود عـازم وعروسه

والى :

- يوسف شاكر حاج يحيى وزوجته بالمولود البكر .

اعضاء واصدقاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى الطيبة

اعـلان حصر ارث
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية فى الناصرة تفيد ان المرحوم خليل يوسف جرايسي قد توفي فى الناصرة بتاريخ ٩-٧-٦٩ عن زوجته سعدى عوده ابو نحله ووالده منها حنا خليل جرايسي وزوجته واولاد ابنـه جريس المتوفي بتاريخ ١٩-٩-١٩٢٤ وهم ضيا ابراهيم نجم واولادها خليل ولوريس وجريس ، ثم توفيت سعدى عوده ابو نحله بتاريخ ٢٧-٩-١٩٦٦ عن ابنها حنا خليل جرايسي واولاد ابنها جريس وهم خليل ولوريس وجريس وان لا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر ، فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

تعزيـة

تعازينا الحارة الى نجـلا (ام الياس) واولادها وجميع الاهل والاقارب بوفاة العزيز

مشيل قسيس

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى الناصرة – الخلية الجنوبية

تعزيـة

تعازينـا الحارة الى آل بربور بوفاة عميدهم المرحوم

محمد سليمان بربور

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى الناصرة – القطاع الجنوبي

تعازينـا

الى آل كريم بوفاة الشيخ الفاضل

حسن محمد كريم

عن عمر يناهـز التسعين عاما ترك اثرها ذكرا طيبا

الحزب الشيوعي – كفر كنا